

استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في بلوغ الكفاءات المستهدفة

من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي

**Modern teaching strategies and their role in achieving the targeted competencies  
From the point of view of teachers of physical education and sports for the secondary  
stage**

لزرق احمد<sup>1</sup> ، حبارة محمد<sup>2</sup>Lazreg Ahmed<sup>1</sup> , hobarah mohamed<sup>2</sup>جامعة محمد بوضياف المسيلة/مخبر التعلم والتحكم الحركي/ <sup>1</sup> ahmed.lazreg@univ-msila.dz.جامعة محمد بوضياف المسيلة/مخبر برامج الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة/ <sup>2</sup> hbara.mohamed@univ-msila.dz.

تاريخ النشر: 2022/06/01

تاريخ القبول: 2022/04/04

تاريخ الاستلام: 2022/01/10

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور استراتيجيات التدريس الحديثة في بلوغ الكفاءات المستهدفة من طرف اساتذة التربية البدنية والرياضية؛ حيث استخدمنا المنهج الوصفي على عينة مكونة من 30 استاذ للتربية البدنية والرياضية للطور الثانوي موزعين على 12 ثانويات ببلدية المسيلة؛ وتم بناء وتطبيق استبيان استراتيجيات التدريس كأداة للدراسة مكون من ثلاثة ابعاد: العصف الذهني، الورشة التعليمية، الحقبة البيداغوجية، في الاخير توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج اهمها: استراتيجية العصف الذهني لها دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة؛ استراتيجية الورشة التعليمية لها دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة؛ استراتيجية الحقبة البيداغوجية لها دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التدريس، العصف الذهني، الورشة التعليمية، الحقبة البيداغوجية، الكفاءات المستهدفة، اساتذة التربية البدنية والرياضية.

Abstract: The current study aimed to identify the role of modern teaching strategies in achieving the competencies targeted by physical education and sports teachers; Where we used the descriptive approach on a sample of 30 teachers of physical education and sports for the secondary stage distributed over 12 secondary schools in the municipality of M'sila; The Teaching Strategies Questionnaire was built and applied as a study tool, consisting of three dimensions: brainstorming, educational workshop, pedagogical package,

In the end, the study reached a number of results, the most important of which are: The brainstorming strategy has a role in achieving the targeted competencies. The strategy of the educational workshop has a role in achieving the targeted competencies; The pedagogical bag strategy has a role in achieving the targeted

**competencies.Keywords:** Teaching strategies, brainstorming, educational workshop, pedagogical package, targeted competencies,

-الجانب النظري (الخلفية النظرية، الدراسات السابقة، الاشكالية):

يشير التقرير الذي أصدرته اللجنة الدولية للتربية ( UNESCO ) برئاسة جاك دي لور ( Jacques Delors ) والمعنون: التعلم ذلك الكنز المكنون، والذي وضع أربع دعائم أساسية الأولى منها هي (التعلم للمعرفة) بمعنى أن التربية التي نحتاجها اليوم هي تلك التي تؤكد على كيف تعرف ؟ وليس ماذا تعرف ؟ وكذلك التعلم الذاتي ومواصلة التعلم المستمر مدى الحياة، والذي يستجيب للتحديات التي يطرحها عالم سريع التغير مما يتطلب الانتقال من سلبية الاستقبال إلى ايجابية البحث والاكتشاف وتطبيق المعرفة تطبيقا عمليا في الحياة اليومية، والتي تثير الشغف الفكري وتحفز الحدس النقدي وتكسب مهارات البحث عن المعرفة وطرائق تمثيلها منهجيا وتسويقيا وتنمي المهارات الذهنية الأساسية كالتحليل والتركيب والاستنتاج والاستنباط والاستقراء.

الدعامة الثانية تتمثل في أن التعلم للمعرفة لا معنى له إذا لم يرتبط (بالتعلم للعمل)، حيث أن الهدف من التعلم للعمل يعلم الفرد كيف يعمل ويحسن مهاراته وكفاءاته العلمية والعملية والعملية باستمرار لمواجهة المواقف الجديدة والتي تكون بعضها غير متوقع، وإيجاد حلول لكل وضع مستجد يجابهه.

أما الدعامة الثالثة تتمثل في (التعلم للعيش مع الآخرين) بحيث أدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى توسيع بيئة الإنسان، فأصبحت بيئة الكون بأسره، يشارك الآخرين على مستوى الحي والقرية والمدينة والوطن والإقليم حتى يصبح شيئا فشيئا مواطنا من مواطني العالم، وان ذلك لا يتم إلا بتنمية مهارات التواصل والحوار والتفاوض بأشكالها وأنواعها المختلفة، وهذا يتطلب تنمية مواقف الشعور بالغير والتخلص من نزعات التعصب والانغلاق والتطرف والعنف في كل صوره وأشكاله.

أما الدعامة الرابعة فهي الاهتمام (بالمتعلم محورا للعملية التعليمية التعلمية) واكتشاف المواهب الكافية في أعماقه، وعلى التربية الإسهام في التنمية الشاملة المتكاملة للفرد عقليا وجسميا ووجدانيا وروحيا مع تنمية الحس الجمالي بحيث يكون له مواقفه الذاتية، يحكم على الأمور ويتخذ القرارات ويكون قادرا على النهوض بمسؤولياته الفردية حريصا

## استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في بلوغ الكفاءات المستهدفة من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي

على تقويم أعماله ذاتيا وتطوير خبراته ومهاراته بشكل مستمر ودائم. (العبد الله، 2004،  
صفحة 21)

والجزائر كباقي دول العالم مطالبة بإعادة النظر في مناهجها التربوية لعالم يتصف  
بالتطور السريع، وهذا بتوفير برامج ملائمة وذات نوعية وكذا استراتيجيات بيداغوجية  
لذا شرعت الجزائر في تحديث أنظمتها التربوية من خلال الإصلاحات التي قررتها الحكومة  
الجزائرية والتي صادق عليها المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة في جويلية 2002 ،  
والتي تؤكد على تفعيل الاختيارات الوطنية للمنظومة التربوية، وكذا تصحيح وامتصاص  
الاختلالات التي تعرقل تطورها وفعاليتها مع الأخذ بعين الاعتبار التحولات الواقعة على  
المستويين الوطني والدولي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. (بوعلاق،  
2004، صفحة 12)

عملية التحديث في مجال طرائق واستراتيجيات التدريس لم تعد مجال نقاش بل أصبحت  
من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها، ومطلبا حيويا من أجل إحداث التوازن بين الحياة  
سريعة التغير في عصر العولمة، والدور الذي ينبغي أن تقوم به النظم التربوية والتعليمية،  
فيما يصب في مصلحة التلميذ، وبعد المتعلم وفقا لهذه الاستراتيجيات المحور الأساسي  
للعلمية التعليمية والتعليمية، حيث يتم تطويع المنهج والتدريس، والتقويم بحسب الفروق  
الفردية بين المتعلمين، واحترام قدراتهم وميولهم، ومدى الكشف عن الطاقات الكامنة  
لديهم، ومحاولة استثماره.

فيما يلي سيعرض الباحثان إلى جملة من المفاهيم يرون ضرورة إدراجها، لتحديد  
تعريفات لمتغيرات الدراسة وكلماتها الدالة.

الاستراتيجية: لغة هي أسلوب عام او محدد يستخدمه فرد او مؤسسة او مدير صندوق،  
وتعني بالإنجليزية (Strategy). (المعجم الوسيط).

بينما عرفها بد القادر فههي بانها " علم وفن استخدام الوسائل والقدرات المتاحة في اطار  
عملية متكاملة يتم إعدادها والتخطيط لها، بهدف خلق هامش من حرية العلم بعين  
صناع القرار على تحقيق اهداف سياستهم العليا في اوقات السلم والحرب". (فههي،

(2014)

استراتيجيات التعليم الحديثة: اصطلاحيا هي مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه العملية التدريسية والأمور الارشادية التي تحدد وتوجه مسار العلم المعلم اثناء التدريس والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقا. (السايح، 2001، صفحة 75)

اجرائيا هي كل الاجراءات التي يضعها الاستاذ خلال درس التربية البدنية والرياضية لتحقيق الأهداف المحددة سابقا، وتمثل هذه الاستراتيجيات في العصف الذهني، الورشة التعليمية، الحقبة البيداغوجية.

**العصف الذهني:** أو القدح الذهني (بالإنجليزية: Brainstorming)، هو أحد أساليب الابداع الجماعي حيث تحاول المجموعة إيجاد حل لمشكلة ما عن طريق تجميع قائمة من الأفكار والحلول التي يساهم بها افراد المجموعة بشكل عفوي. (ويكيبيديا، 2021)

وهو اسلوب تعليمي وتربوي يستخدم من اجل توليد العديد من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة في فترة زمنية في جو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار وتعويد الطلبة على النقاش البناء. (الكبيسي و الحديثي، 2011، صفحة 167)

**الورشة التعليمية:** هي لقاء عمل تعاوني لمجموعة صغيرة من المشاركين على امتداد يوم أو اقل من أجل اكتساب معارف ومهارات تطبيقية أو معالجة مشكلة تنظيمية أو انجاز مشروع ما. (استراتيجية الورشة التعليمية، 2021)

ورشة العمل هي كلمة إنجليزية تشير إلى ورش عمل تعليمية مكثفة قصيرة، وكقاعدة عامة، فإن ورش العمل عبارة عن برامج تعليمية قصيرة (بين 45 دقيقة ويومين) تشمل المشاركين، وتخلق تفاعلاً بينهم، لاكتساب بعض المهارات التقنية أو العملية، أو تعلم بعض المفاهيم المفتوحة لأي النطاق.

وهي أسلوب يعتمد على مشاركة الطالب في أداء نشاط عملي مرتبط بهدف معين يسعى المعلم لتوضيحه ويحقق أهداف العملية التعليمية .

**الحقبة البيداغوجية:** هي مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية التي تخدم مجموعة متماثلة من الأنشطة المنهجية واللامنهجية، يتم حفظها بشكل آمن ومناسب داخل حقيبة سهلة الحمل والنقل، بحيث يتم تصنيف محتواها بشكل يمكن الوصول الى أي قطعة بسهولة. (المطوع، 2021)

## استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في بلوغ الكفاءات المستهدفة من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي

### الكفاءات المستهدفة:

وتقصد بها إجراءات الكفاءة التي تندرج حسب مراحل التكوين، الكفاءة القاعدية تعتبر المستوى الأول من الكفاءات وتتصل مباشرة بالوحدة التعليمية وهي الأساس الذي تبني عليه باقي الكفاءات، والكفاءة الختامية هي الكفاءة المحددة في المنهاج الرسمي المراد تنميتها واكتسابها خلال السنة الدراسية، توزع على ثلاث مجالات تعليمية وهي فصول السنة الدراسية.

أساتذة التربية البدنية والرياضية: هم اساتذة مادة التربية البدنية والرياضية الذين تلقوا تكويننا في الجامعة لمدة خمسة سنوات للحصول على شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تعتبر الدراسات المشابهة ذات العلاقة هي تلك الدراسات التي سبق كتابتها والتي تحتوي على معلومات أو معارف مرتبطة بمتغيرات البحث؛ وفيما يلي استعراض موجز لهذه للدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية معروضة في تسلسل تاريخي تصاعدي من الأقدم إلى الأحدث .

-دراسة فداء أكرم سليم (2011): الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على الفرق بين طريقتي العصف الذهني والمحاضرة في التحصيل المعرفي؛ العينة تكونت من 40 طالب من طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين العراق؛ تم الاعتماد على المنهج التجريبي، وتم استخدام برنامج تعليمي مكون من 32 وحدة تعليمية وزعت الى 16 وحدة لكل مجموعة كأداة للدراسة.

حيث كشفت النتائج عن تفوق افراد المجموعة التجريبية والتي درست وفق طريقة العصف الذهني على افراد المجموعة الضابطة. (سليم ف.، 2011)

-دراسة العزاوي (2011): دراسة نظرية تهدف إلى التعرف على الحقيبة التعليمية كنموذج لأسلوب تعليمي معاصر في التعليم العالي؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وتوصلت الدراسة إلى استنتاجات أهمها:

تطبيق هذا الاسلوب من الحقائق التعليمية يحتاج الى اعادة النظر في الخطط الدراسية لجميع الاقسام العلمية في الكليات والجامعات.

تطبيق هذا الاسلوب من التعليم المعاصر يحتاج الى اجهزة تعليمية متطورة ومهارات فنية قادرة على استخدام الاجهزة التكنولوجية الحديثة. (العزاوي، 2011)

-دراسة براهيمى قدور، بن سي قدور حبيب.(2016): دراسة تهدف إلى توظيف التعلم التعاوني كاستراتيجية حديثة؛ العينة تكونت من 30 تلميذ من التعليم الابتدائي؛ تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتم استخدام بعض الاختبارات البدنية كأداة للدراسة. حيث كشفت النتائج عن ضرورة تطوير استراتيجيات تعليم مناسبة لتنمية الموهبة، وتساعد على اثناء تعلم المتفوقين، مع وضع برامج تعليمية إثرائية مرنة من شأنها تلبية احتياجات التلاميذ المتفوقين. (براهيمى و بن سي قدور، 2016)

-دراسة مجادي رايح (2015)؛ وهدفت الدراسة إلى معرفة الاهداف التعليمية المرجوة التي يهدف التدريس بالكفاءات الى تحقيقها؛ تم استخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من 21 أستاذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية؛ تم بناء استبيان عن التدريس بالكفاءات كأداة لدراسة؛ وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: يعتبر المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، هناك عراقيل لتطبيق هكذا نوع من المقاربات، ضرورة تكوين وإعادة التكوين الأساتذة للتعامل مع الاستراتيجيات الحديثة والاستخدام الامثل للوسائل التعليمية. (مجادي، 2015)

-دراسة غنام وآخرون (2021)؛ وهدفت الدراسة إلى معرفة مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية التدريس بمنهج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي، اتبع الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من 24 أستاذ موزعين على 12 ثانوية؛ وتم استخدام استبيان ثلاثي الابعاد، وقد أسفرت النتائج على:

ان محتوى المنهاج غير واضح وغير مفهوم لدى معظم الاساتذة، وأن محتوى المنهاج لم يأتي باي تغييرات وذلك لعدم شموليته وصعوبة تطبيقه ميدانيا. (غنام، قعقاع، و براح ، 2021)

لقد تطرقت معظم الدراسات السابقة إلى متغيري الدراسة، استراتيجيات التدريس الحديثة والكفاءات المستهدفة كل على حدى، أو مع متغيرات مختلفة أخرى؛ لم نوفق في إيجاد دراسة واحدة مرتبطة فيها متغيري الدراسة الحالية معا.

بينما تفاوتت الدراسات السابقة الأخرى في دراسة الفرق بين طريقتي العصف الذهني والمحاضرة في التحصيل المعرفي مثل دراسة فداء أكرم سليم (2011)، بينما تطرقت دراسة العزاوي (2011)؛ كدراسة نظرية تهدف إلى التعرف على الحقيبة التعليمية كنموذج لأسلوب تعليمي معاصر في التعليم العالي؛ أما دراسة براهيمى قدور، بن سي

## استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في بلوغ الكفاءات المستهدفة من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي

قدور حبيب.(2016)؛ فقد ركزت على توظيف التعلم التعاوني كاستراتيجية حديثة للتعليم؛ واقتصرت دراسة مجادي رايح (2015)؛ إلى معرفة الاهداف التعليمية المرجوة التي يهدف التدريس بالكفاءات الى تحقيقها كاستراتيجية حديثة للتعليم؛ وفي الاخير تناولت دراسة غنام وآخرون (2021)؛ مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي.

أما فيما يخص منهاج الدراسة المستخدمة فقد استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي، الا دراسة فداء اكرم سليم (2011) حيث استخدم المنهج التجريبي. وتفاوتت عينات الدراسات السابقة من حيث الحجم والعدد والنوع؛ من مجمل عرض الدراسات السابقة نستنتج أن دراستنا تميزت عن جل الدراسات السابقة بمحاولة معرفة الدور الموجود بين استراتيجيات التدريس الحديثة والكفاءات المستهدفة .

استراتيجيات التدريس لا تقل أهمية عن المنهاج ذاته، إذ يتوقف فهم المتعلم للمادة المعروضة عليه واستفادته منها على طريقة تدريسها له وعرضها عليه، كما تمثل معيارا يحكم من خلاله على المعلم المؤهل وغير المؤهل، كما يعتمد على استراتيجيات التدريس في تحقيق أهداف المنهاج والأهداف التعليمية، وهذا ما زاد من أهميتها وتناولها في كثير من البحوث والدراسات، وجعلها تحظى باهتمام الباحثين والعلماء، ولكي تتمكن من استغلال واستخدام الاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية ينبغي علينا تخرج نوعية من المعلمين القادرين على تنمية أنفسهم باستمرار، ولا يتم ذلك إلا بتوفير المناخ التعليمي المناسب وتوفير المعلمين المؤهلين، وهذا ما تسعى إليه الدول المتقدمة والمقاربة الحديثة (المقاربة بالكفاءات). (طش، 2016، صفحة 27)

ويعد المدرس أحد أهم المدخلات البشرية للعلمية التعليمية إن لم يكن أهمها على الاطلاق فهو العنصر الفعال المؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي وفي تحقيق أهدافه على نحو أفضل وبكفاءة عالية؛ وحيث أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا أساسيا في العملية التعليمية والتربوية ولتعدد اتصالاته القريبة بغالبية تلاميذه وتأثيره المباشر على سلوكهم، فإنه يعد أكثر المعلمين حاجة إلى أن يكون متوافقا اجتماعيا وشخصيا ومهنيا، مع اتصافه بمجموعة الاتجاهات الايجابية التربوية والسلوكية التي تعينه على القيام بدوره بنجاح. (عز الدين، 2001، صفحة 17)

ولكي يقوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية برسالته خير قيام، لابد أن يهيا له الإعداد المناسب ليطلع بمسؤولياته ، وهذا يتطلب إمداده بالبرامج والخبرات الموضوعية على أسس علمية، ذات أهداف تعليمية واضحة ومحددة، وأن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وإمكاناته، لكي تتحقق أهدافه حتى نصل إلى نتائج مرضية ومثمرة، وبذلك يكون قد أسهم بشكل جدي فيما هو منوط به، باعتباره أحد العوامل الهامة المؤثرة في تربية النشء. (الصاوي ودرويش، 1991، صفحة 83)

ويتوقف نجاح استراتيجيات التدريس على عدد من العوامل الأساسية مثل حسن اختيار وبناء المناهج الدراسية بطريقة سليمة، واستخدام طرق وأساليب التقويم المناسبة، والاستعانة بالوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، وكذلك توافر البنى التحتية المناسبة، وتوفير الإدارة المدرسية الناجحة. ولكن أهم من كل هذه العوامل هو المعلم الصالح القادر على القيام بوظيفته بطريقة فعالة مجدية. (سليم، 1973، صفحة 251)

وبذلك يتضح مدى تزايد أهمية معرفة استراتيجيات التدريس الحديثة خلال برامج إعداد الأساتذة قبل وأثناء ممارسة مهنة التدريس لتوطيد واستمرار وتحقيق الكفاءة القائلة التربية عملية مستمرة مدى الحياة وتستمر في حياة الفرد دون انقطاع. وتوافق وجهة نظرنا بخصوص محتوى استراتيجيات التدريس الحديثة وجهة نظر غالبية المختصين والباحثين في هذا الخصوص؛ لذا نتيجة لما سبق عرضه، تم اختيار وتحديد بعض الاستراتيجيات في هذا البحث للدراسة وهي: العصف الذهني، الورشة التعليمية، والحقيبة البيداغوجية.

وبناء على ما سبق تحددت أهمية البحث الحالي في محاولة لتفسير دور بعض الاستراتيجيات الحديثة للتدريس وبلوغ الكفاءات المستهدفة حتى يتسنى للعاملين في مجال التربية والتعليم إيجاد السبل التي بواسطتها يمكن تعزيز مدى الاستفادة من مختلف الاستراتيجيات الحديثة لتحسين مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية لبلوغ الكفاءات المستهدفة.

وتأسيسا على ما سبق تم طرح التساؤل العام لإشكالية البحث:

هل لاستراتيجيات التدريس الحديثة دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة؟



## استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في بلوغ الكفاءات المستهدفة من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي

### التساؤلات الجزئية:

- ❖ هل لاستراتيجية العصف الذهني دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة ؟
- ❖ هل لاستراتيجية الورشة التعليمية دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة ؟
- ❖ هل لاستراتيجية الحقبة البيداغوجية دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة ؟

### الفرضية العامة:

لاستراتيجيات التدريس الحديثة دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة .

### الفرضيات الجزئية:

- ❖ لاستراتيجية العصف الذهني دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة .
- ❖ لاستراتيجية الورشة التعليمية دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة .
- ❖ لاستراتيجية الحقبة البيداغوجية دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة .

أهمية الدراسة : إن أهمية أي بحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها ، وعلى قيمتها العملية والعلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يستفاد منها، وتكتسب دراستنا هذه من الناحية العلمية تتمثل في الفهم الجيد لأبعاد الاستراتيجيات الحديثة للتدريس في حصة التربية البدنية والرياضية و الوصول الى الكفاءات المستهدفة من المنظومة التربوية.

ومن الناحية العملية طبيعة و حيوية موضوع استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في بلوغ الكفاءات المستهدفة لدى أساتذة الطور الثانوي وكيفية التعامل مع مختلف الاستراتيجيات الحديثة مما يحقق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية و محاولة معرفة الاستراتيجيات الناجحة في الميدان وما تقدمه للمدرس و المتمدرس.

أهداف الدراسة: الدراسة تهدف الى تحقيق ما يلي:

- ❖ معرفة هل لاستراتيجية العصف الذهني دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة في التعليم الثانوي.
- ❖ معرفة هل لاستراتيجية الورشة التعليمية دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة في التعليم الثانوي.
- ❖ معرفة هل لاستراتيجية الحقبة البيداغوجية دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة في التعليم الثانوي.

## الجانب التطبيقي:

### 1- الطرق المنهجية المتبعة:

-الدراسة الاستطلاعية: تم اختيار ثلاثة ثانويات بشكل عشوائي لإجراء الدراسة الاستطلاعية، حيث قمنا بزيارة ميدانية لها بعد تقديم طلب لإدارة الثانوية الذين قاموا بتوفير كل التسهيلات؛ ثم تم توزيع أداة الدراسة على 07 أساتذة للتربية البدنية والرياضية الذين لم يجدو صعوبة في قراءة العبارات والإجابة عنها؛ سمحت لنا هاته الدراسة الاستطلاعية بالتأكد من صلاحية أداة البحث وملانمتها أفراد العينة وكذا ضبط ظروف إجراءات الدراسة الميدانية.

-المنهج المتبع في الدراسة: استخدمنا المنهج الوصفي، لملائمته طبيعة الدراسة.

-مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة مكون من جميع اساتذة التربية البدنية والرياضية لبلدية المسيلة والمتمثلة في 34 استاذ.

-عينة البحث و طريقة اختيارها: اعتمد الباحث على عينة مسحية تمثلت في 30 أستاذ للتربية البدنية والرياضية، موزعين على 12 ثانوية بلدية المسيلة.

-أدوات جمع البيانات والمعلومات: في ضوء إطلاع الباحث على الدراسات السابقة والخلفية النظرية التي تناولت متغيرات الدراسة (الاستراتيجيات الحديثة للتدريس؛ الكفاءات المستهدفة) تم بناء استمارة استبانيه مكونة من 27 سؤال مغلق، موزعين على ثلاثة أبعاد هي: العصف الذهني، الورشة التعليمية، والحقيبة البيداغوجية.

-الخصائص السيكومترية للأداة:

للصدق: اعتمد الباحث في دراسته على تحكيم استمارة الاستبيان من طرف دكاترة وأساتذة المعهد، وعلى الصدق الذاتي.

للثبات : تم توزيع الأداة على 07 أفراد بغية إجراء التجربة الاستطلاعية حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وذلك خلال مرحلتين قبلية وبعديّة تفصلهما مدة أسبوع واحد ، وبعد ذلك تمت المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون لحساب معامل الثبات.

استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في بلوغ الكفاءات المستهدفة  
من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي

جدول رقم(01): معاملات ارتباط عبارات استراتيجيات التدريس.

(ن=07 : ر (R)الجدولية = 0.859)

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات	الصدق الذاتي
1	العصف الذهني	09	*0.867	0.92
2	الورشة التعليمية	09	*0.872	0.93
3	الحقيبة البيداغوجية	09	*0.860	0.92

يتبين من الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين عبارات أبعاد الامتبيان والدرجة الكلية للبعد تراوحت ما بين (0.86 إلى 0.87)، وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوية 0,05؛ مما يشير إلى التجانس (التناسق) الداخلي للمقياس، وأن كل عبارات أبعاد الأداة (الاستراتيجيات) ثابتة وصادقة؛ وهي معاملات مقبولة وتفي بأغراض الدراسة. -الأساليب الإحصائية: من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، المتوسط الفرضي (ويساوي مجموع البدائل مقسوم على عددها).

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

-الفرضية الجزئية الأولى:

لاستراتيجية العصف الذهني دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة؛ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي.

جدول رقم(02): يوضح دور استراتيجيية العصف الذهني في بلوغ الكفاءات المستهدفة  
(ن=30 : المتوسط الفرضي=2)

ت	العبارات	متوسط حسابي	انحراف معياري	الرتبة	الدور
01	هل تشارك تلاميذك بعض الاقتراحات لتبينها كحلول ضمن النشاطات الرياضية؟	1.33	0.616	7	منخفض
02	هل باستطاعتك خلق مناخ موات يحفز التلاميذ على بذل أقصى جهودهم؟	2.12	0.458	4	مرتفع
03	هل تعمل عادة على زيادة الكفاءة في العمل وتحسينه بصورة مستمرة؟	2.20	0.487	2	مرتفع
04	هل تمنع تلاميذك من التعبير عن إبداعاتهم وابتكاراتهم؟	2.17	0.510	3	مرتفع
05	هل ترى أن استراتيجيية العصف الذهني تثير التلاميذ ولها نتائج ايجابية؟	2.25	0.951	1	مرتفع
06	هل تساعدك استراتيجيية العصف الذهني على العمل مع تلاميذك ضمن فريق داخل بيئة اجتماعية فعالة؟	1.20	0.616	9	منخفض
07	هل تساعدك هذه الاستراتيجيية في رعاية التلاميذ باقتراح برنامج مثلاً؟	1.40	0.754	6	منخفض
08	في نظرك، هل تتماشى استراتيجيية العصف الذهني و الوسائل والتقنيات التربوية المتوفرة؟	2.05	0.945	5	مرتفع
09	هل تقوم بإجراء تقويم ذاتي في نهاية كل فصل لتستعرض فيه جوانب القوة والضعف لهذه الاستراتيجيية؟	1.30	0.733	8	منخفض
--	مجموع المحور ككل	2.35	0.779	----	مرتفع

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (02)، وبمقارنة المتوسط الحسابي لكل عبارة مع المتوسط الفرضي للأداة (02)، يتضح وجود دور مرتفع لاستراتيجيية العصف الذهني في بلوغ الكفاءات المستهدفة على جل العبارات (5 من 9 عبارات)؛ كما جاءت الدرجة الكلية

## استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في بلوغ الكفاءات المستهدفة من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي

ليعد العصف الذهني بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي قدر بـ 2.35 وهو متوسط أكبر من المتوسط الفرضي للأداة.

ويعتبر العصف الذهني أحد أساليب الابداع الجماعي حيث تحاول المجموعة إيجاد حل لمشكلة ما عن طريق تجميع قائمة من الأفكار والحلول التي يساهم بها افراد المجموعة بشكل عفوي، وهذا ما خلص اليه الكبيسي والحديثي (2011)، بأنه اسلوب تعليمي وتربوي يستخدم من اجل توليد العديد من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة في فترة زمنية محددة في جو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار وتعويد الطلبة على النقاش البناء.

وتتفق نتائج بحثنا مع ما توصل إليه فداء أكرم سليم (2011)؛ أن طريقة العصف الذهني لها دور كبير في التحصيل المعرفي وتفوقها على الطرق الكلاسيكية في التحصيل الدراسي وايصال المعارف والمعلومات للطلبة؛ وهذا ما أشارت اليه دراسة مجادي رابح (2015)، من ضرورة تكوين وإعادة التكوين للأساتذة للتعامل مع الاستراتيجيات الحديثة والاستخدام الامثل للوسائل التعليمية.

ومن كل ما سبق نؤكد صحة فرضيتنا القائلة لاستراتيجية العصف الذهني دور مرتفع في بلوغ الكفاءات المستهدفة في التعليم الثانوي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

### -الفرضية الجزئية الثانية:

لاستراتيجية الورشة التعليمية دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة؛ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الاتي.

جدول رقم(03): يوضح دور استراتيجية الورشة التعليمية في بلوغ الكفاءات المستهدفة  
(ن=30 : المتوسط الفرضي=2)

ت	العبارات	متوسط حسابي	انحراف معياري	الرتبة	الدور
01	هل تشرف على العمل مع تلاميذك ضمن فريق عمل داخل بيئة اجتماعية فعالة؟	1.18	0.516	9	منخفض
02	هل تشارك تلاميذك بعض الاقتراحات لتبنيها كحلول ضمن الورشة التعليمية؟	2.05	0.945	6	مرتفع
03	هل تساعدك استراتيجية الورشة التعليمية في تحفيز التلاميذ على بذل أقصى جهودهم؟	2.30	0.422	2	مرتفع
04	هل ترى أن استراتيجية الورشة التعليمية تساعد على زيادة الكفاءة في العمل وتحسينه بصورة مستمرة؟	2.28	0.745	3	مرتفع
05	هل تتفق على أن هذه الاستراتيجية تزيد تلاميذك من التعبير عن إبداعاتهم وابتكاراتهم؟	2.08	0.510	5	مرتفع
06	هل ترى أن استراتيجية الورشة التعليمية تثير التلاميذ ولها نتائج إيجابية؟	2.11	0.624	4	مرتفع
07	هل تساعدك هذه الاستراتيجية في وضع برنامج و تنفيذ لرعاية التلاميذ؟	2.50	0.715	1	مرتفع
08	هل ترى أن استراتيجية الورشة التعليمية تتماشى و الوسائل والتقنيات التربوية المتوفرة؟	1.20	0.543	8	منخفض
09	هل لك تقويم ذاتي فصلي تستعرض فيه الجوانب الإيجابية والسلبية لاستراتيجية الورشة التعليمية؟	1.22	0.616	7	منخفض
--	مجموع المحور ككل	2.57	0.657	----	مرتفع

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (03)، وبمقارنة المتوسط الحسابي لكل عبارة مع المتوسط الفرضي للأداة (02)، يتضح وجود دور مرتفع لاستراتيجية الورشة التعليمية في بلوغ الكفاءات المستهدفة على جل العبارات (6 من 9 عبارات)؛ كما جاءت الدرجة الكلية لبعدها الورشة التعليمية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره 2.57 وهو متوسط أكبر من المتوسط الفرضي للأداة.

## استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في بلوغ الكفاءات المستهدفة من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي

وتعتبر الورشة التعليمية هي لقاء عمل تعاوني لمجموعة صغيرة من المشاركين على امتداد يوم أو اقل من أجل اكتساب معارف ومهارات تطبيقية أو معالجة مشكلة تنظيمية أو انجاز مشروع ما، وكقاعدة عامة، فإن ورش العمل عبارة عن برامج تعليمية قصيرة (بين 45 دقيقة ويومين) تشمل المشاركين، وتخلق تفاعلاً بينهم، لاكتساب بعض المهارات التقنية أو العملية، أو تعلم بعض المفاهيم المفتوحة لأي النطاق.

وهي في الأخير أسلوب يعتمد على مشاركة الطالب في أداء نشاط عملي مرتبط بهدف معين يسعى المعلم لتوضيحه ويحقق أهداف العملية التعليمية .

ويمكن تفسير نتائج الدور المرتفع لهاته الاستراتيجية من وجهة نظر الاساتذة لتمكّنهم وعملهم بهذه الاستراتيجية، وتطبيقها في بلوغ الكفاءات المستهدفة من دروسهم أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.

وتوافق نتائجنا ما توصلت اليه نتائج دراسة براهيمي قدور، بن سي قدور حبيب.(2016)؛ الى ضرورة توظيف التعلم التعاوني كاستراتيجية حديثة أثناء درس التربية البدنية والرياضية، كما يجب تطوير استراتيجيات تعليم مناسبة لتنمية الموهبة، لإثراء تعلم المتفوقين، مع وضع برامج تعليمية إثرائية مرنة من شأنها تلبية احتياجات التلاميذ المتفوقين.

ومما سبق نؤكد صحة فرضيتنا لاستراتيجية الورشة التعليمية دور مرتفع في بلوغ الكفاءات المستهدفة في التعليم الثانوي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

### -الفرضية الجزئية الثالثة:

لاستراتيجية الحقيبة البيداغوجية دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة؛ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الاتي.

جدول رقم(04): يوضح دور استراتيجيية الحقيية البيداغوجية في بلوغ الكفاءات المستهدفة (ن=30 : المتوسط الفرضي=2)

ت	العبارات	متوسط حسابي	انحراف معياري	الرتبة	الدور
01	هل تقوم بإجراء تقويم ذاتي في نهاية كل فصل لتستعرض فيه جوانب القوة والضعف في الأداء الدراسي؟	1.20	0.616	8	منخفض
02	هل تهتم بوضع برنامج لرعاية التلاميذ الموهوبين ومتابعة تنفيذه؟	2.05	0.945	3	مرتفع
03	هل توفر الإمكانيات اللازمة لاستخدام الوسائل والتقنيات التربوية؟	1.22	0.611	7	منخفض
04	هل تشارك تلاميذك بعض الاقتراحات لتبنيها كحلول تدخل ضمن استراتيجيية الحقيية البيداغوجية؟	2.09	0.665	2	مرتفع
05	هل العمل باستراتيجيية الحقيية البيداغوجية يخلق مناخ موات لتحفيز التلاميذ على بذل أقصى جهد؟	2.35	0.510	1	مرتفع
06	كيف تساعدك هذه الاستراتيجيية على زيادة الكفاءة في العمل وتحسينه بصورة مستمرة؟	1.14	0.536	9	منخفض
07	هل تمنع تلاميذك من التعبير عن إبداعاتهم وابتكاراتهم بما يفرضه عليك استراتيجيية الحقيية البيداغوجية؟	1.25	0.415	6	منخفض
08	هل ترى أن استراتيجيية الحقيية البيداغوجية تثير التلاميذ ولها نتائج ايجابية؟	1.33	0.871	5	منخفض
09	كيف تساعدك استراتيجيية الحقيية البيداغوجية على العمل مع تلاميذك ضمن فريق واحد؟	1.48	0.355	4	منخفض
--	مجموع المحور ككل	1.57	0.657	----	منخفض

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (04)، وبمقارنة المتوسط الحسابي لكل عبارة مع المتوسط الفرضي للأداة (02)، يتضح وجود دور منخفض لاستراتيجيية الحقيية البيداغوجية في بلوغ الكفاءات المستهدفة على جل العبارات (5 من 9 عبارات)؛ كما



## استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في بلوغ الكفاءات المستهدفة من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي

جاءت الدرجة الكلية لبعدها الحقيقية البيداغوجية بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي قدر بـ 1.57 وهو متوسط اقل من المتوسط الفرضي للأداة.

وتعتبر الحقيقية البيداغوجية حسب المطوع (2021)، هي مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية التي تخدم مجموعة متماثلة من الأنشطة المنهجية واللامنهجية، يتم حفظها بشكل آمن ومناسب داخل حقيبة سهلة الحمل والنقل، بحيث يتم تصنيف محتواها بشكل يمكن الوصول الى أي قطعة بسهولة.

ويمكن تفسير نتائج الدور المنخفض لهاته الاستراتيجيات من وجهة نظر الاساتذة لجهلهم بهذه الاستراتيجيات، وكذا صعوبة تطبيقها وعدم استعمالهم هذه الوسيلة في بلوغ الكفاءات المستهدفة من دروسهم اثناء حصص التربية البدنية والرياضية.

وننتجنا توافق ما توصلت اليه نتائج دراسة العزاوي (2011)، من حيث صعوبة تطبيق هذا الاسلوب من الحقائق التعليمية، فهو يحتاج الى اعادة النظر في الخطط الدراسية لجميع الاقسام، كما أن تطبيق هذا الاسلوب من التعليم المعاصر يحتاج الى اجهزة تعليمية متطورة ومهارات فنية قادرة على استخدام الاجهزة التكنولوجية الحديثة وهذا ما يفتقده أساتذة التربية البدنية والرياضية.

وهذا ما ذهب اليه غنام وآخرون (2021)، من ضرورة مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي، رغم أن محتوى المنهاج غير واضح وغير مفهوم لدى معظم الاساتذة، وأن محتوى المنهاج لم يأتي باي تغييرات وذلك لعدم شموليته وصعوبة تطبيقه ميدانيا.

ومما سبق نؤكد عدم صحة فرضيتنا المبدئية ونقبل الفرض القائل أن لاستراتيجية الحقيقية البيداغوجية دور منخفض في بلوغ الكفاءات المستهدفة في التعليم الثانوي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

### 3-الاستنتاجات والاقتراحات:

انطلقت هاته الاشكالية متمثلة في استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في بلوغ كفاءات المستهدفة لدى أساتذة الطور الثانوي، ولما كانت هذه الدراسة تدخل ضمن التعرف على استراتيجيات التدريس التي يعتمدها الأساتذة حديثا لبلوغ جودة التعليم في التربية البدنية والرياضية، وبعد المعالجة الاحصائية والمناقشة توصلنا الى النتائج التالية:

للأساتذة الاستراتيجية العصف الذهني دور مرتفع في بلوغ الكفاءات المستهدفة لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

للأساتذة الاستراتيجية الورشة التعليمية دور مرتفع في بلوغ الكفاءات المستهدفة لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

للأساتذة الاستراتيجية الحقيبة البيداغوجية دور منخفض في بلوغ الكفاءات المستهدفة لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

في حدود ما أمكن التوصل إليه من استنتاجات يمكن اقتراح بما يلي:-

للأساتذة الحرص على العمل باستراتيجيات التدريس الحديثة التي تمكن من تطوير المهارات في الالعاب الرياضية.

للأساتذة كسر الحواجز و القيود بين الاساتذة و التلاميذ لخلق فضاء عمل خالي من الضغوطات.

للأساتذة الارتقاء بالبرامج والأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها، وبأساليب واستراتيجيات حديثة مختلفة .

## استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في بلوغ الكفاءات المستهدفة من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي

### 5- قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة:

- 1- ابراهيم يوسف العبد الله. (2004). *الإصلاحات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل*. بيروت، لبنان: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
- 2- أبو نجاة احمد عز الدين. (2001). *معلم التربية الرياضية*. المنصورة، مصر: مكتبة شجرة الدر.
- 3- *استراتيجية الورشة التعليمية*. (2021). تم الاسترداد من: NAHID991'S BLOG: <https://nahid991.wordpress.com/2014/04/19/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D8%B4%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9>
- 4- رابع مجادي. (2015). *التدريس بالكفاءات من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الاتانوي*. *الابداع الرياضي*، الصفحات 523-539.
- 5- عبد القادر طش. (15 12, 2016). *مدى جودة استراتيجيات التدريس المستخدمة في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وطرق واساليب التدريس الحديثة للنشاط الحركي - دراسة ميدانية بجامعة الجلفة والاغواط*. *الابداع الرياضي*، الصفحات 26-41.
- 6- عبد القادر محمد فهي. (2009). *المدخل في دراسة الاستراتيجية*. بغداد.
- 7- عبد الواحد حميد ثامر الكبيسي، وورقية أحمد المهدي الحديثي. (2011). *بناء برنامج تدريبي في العصف الذهني لطلبة اقسام التربية الإسلامية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات*. *جامعة الأبار للعلوم الانسانية*.
- 7- علي بن صالح المطوع. (2021). *الحقائب التعليمية*. تم الاسترداد من الخيمة لتكنولوجيا التربية: <http://www.khayma.com/education-technology/f2.htm>
- 8- فداء أكرم سليم. (2011). *أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي*. *مجلة علوم التربية الرياضية*، الصفحات 249-272.

- 9- قدور براهيمي، و حبيب بن سي قدور. (2016). توظيف بعض استراتيجيات التدريس الحديثة للكشف عن المتفوقين. *الابداع الرياضي*، الصفحات 78-95.
- 10- محمد مصطفى السايح. (2001). *اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية*. الاسكندرية، مصر: مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر.
- 11- محمد بوعلاق. (2004). *مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات*. البليدة، الجزائر: قصر الكتاب.
- 12- محمد صابر سليم. (1973). إعداد معلم العلوم. مؤتمراً إعداد وتدريب المعلم العربي (صفحة 251). القاهرة، مصر: مطبعة التقدم.
- 13- محمد وجيه الصاوي، و هدى مصطفى درويش. (1991). برنامج إعداد معلم التربية الرياضية بجامعة قطر ورأي الدارسين فيه. *حولية كلية التربية*.
- 14- مساهمو ويكيبيديا. (20 أكتوبر، 2021). *عصف ذهني*. تم الاسترداد من ويكيبيديا الموسوعة الحرة: [https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%B9%D8%B5%D9%81\\_%D8%B0%D9%87oldid=55563340&%D9%86%D9%8A](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%B9%D8%B5%D9%81_%D8%B0%D9%87oldid=55563340&%D9%86%D9%8A)
- 15- نجم العزاوي. (2011). نموذج لأسلوي تعليم معاصر في التعليم العالي-الحقيبة التعليمية. *العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية*، الصفحات 117-125.
- 16- نور الدين غنام، توفيق قعقاع، و حمزة براح . (2021). مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي. *الابداع الرياضي*، الصفحات 302-324.